

## بحار الأنوار

[105] وإني لأرجو أن يفصح لي، فأرقت (1) ليلتي وأصبحت كئيبي، فلما كان من القابلة أتاني نصف الليل وأنا راقد فرفسني برجله وقال: اجلس فجلست ذعرا، فقال: اسمع فقلت: وما أسمع؟ قال: عجت للجن وأخبارها \* \* \* وركبها العيس بأكوارها (2) تهوي إلى مكة تبغي الهدى \* \* \* ما مؤمنو الجن ككفارها فارحل إلى الصفوة من هاشم \* \* \* بين روابيها (3) وأحجارها فقلت: وإني لقد حدث في ولد هاشم أو يحدث، وما أفصح لي وإني لأرجو أن يفصح لي، فأرقت ليلتي وأصبحت كئيبي، فلما كان من القابلة أتاني نصف الليل وأنا راقد فرفسني برجله وقال: اجلس فجلست وأنا ذعر، فقال: اسمع، قلت: وما أسمع؟ قال: عجت للجن وإلبابها \* \* \* وركبها العيس بأقتابها تهوي إلى مكة تبغي الهدى \* \* \* ما صادقوا الجن ككذابها فارحل إلى الصفوة من هاشم \* \* \* أحمد إذ هو خير أربابها (4) قلت: عدو إني (5) أفصحت، فأين هو؟ قال: ظهر بمكة يدعو إلى شهادة أن لا إله إلا إني، وأن محمدا " رسول إني، فأصبحت ورحلت ناقتي ووجهتها قبل مكة فأول ما دخلتها لقيت أبا سفيان، وكان شيخا ضالا فسلمت عليه وسألته عن الحي، فقال: وإني إنهم مخصبون إلا أن يتيم أبي طالب قد أفسد علينا ديننا، قلت: وما اسمه؟ قال: محمد، أحمد، قلت: وأين هو؟ قال: تزوج بخديجة ابنة (6) خويلد فهو عليها نازل \_\_\_\_\_ (1) ارق: ذهب عنه النوم في الليل. (2) الاكوار جمع الكور بالضم وهو الرجل باداته. (3) الروابي جمع الرابية: ما ارتفع من الارض. (4) في نسخة: ليس قدامها كاذبا بها. (5) في المصدر: قلت: قد وإني أفصحت. (6) في نسخة: بنت. \_\_\_\_\_